

من دروس التفسير - 36 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:05

شريك له وان شهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بستنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:00:25

امور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار احنا اليوم في احكام من القرآن الكريم والكتاب هو لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله وهذا الكتاب يتكلم عن الفوائد المستنبطة - 00:00:45

من الآية سواء كانت فوائد دينية او دنيوية او فردية او اجتماعية وهذه الفوائد التي وتنسب من الآيات تختلف من عالم الى عالم. فالاليوم نقرأ مقدمة الشيخ رحمة الله يقول الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:15

خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول فاننا نستفتح هذا الكتاب اللي هو احكام من القرآن الكريم. راجين الله سبحانه وتعالى ان يكون مبارك كان نافعا لنا ولإخواننا المسلمين. وهيا كنا ندرس هذا الكتاب ونستنبط به وانتم - 00:01:45 وتنفعوا الناس فيما بعد به. هذا بدل على انه دعوة الشيخ ايش؟ استجبيت. هذا يدل على الاخلاص هو سر النجاح. ودعا كان على وجه الارض زينا وفي مسجده يدرس وكتب - 00:02:15

الكلام ودعا الله عز وجل ان هذا الكتاب يكون نافع يكون مبارك وينتفع به ايش؟ هو واخوانه من المسلمين واحكام القرآن العظيم هي ما تتضمنه الآيات الكريمة من الفوائد الدينية والدنيوية والفردية والاجتماعية. يعني كل ما تستنبطه - 00:02:35 وتعرفوا في الآية كله ايش؟ كله خير. لك في الدنيا والآخرة. ولا ريب ان كل آية في كتاب الله ها تتضمن فوائد عظيمة يعرفها الانسان بحسب علمه والعلم ايش؟ فرجع وفوق كل ذي علم عليم. كل ما انت - 00:03:05

يزداد علم كل ما بتزداد فهم وكل ما بتزداد علم وفهم كل ما يطلع لك استنباطات الآيات والاحاديث عجيبة. تنتفع به اولا وتنفع المسلمين بها ثانيا. ولا ريب ذلك ان الانسان يؤتى العلم وهذا كلام مهم. بحسب ما معه من الایمان والهدي والتقوى - 00:03:35 كل ما يكون عندك ايمان وهدى وتقى كل ما بتزداد علم. اذا مطلوب منك ايه عشان تتعلم لابد باستمرار يكون ايمانك ايش؟ فيه زيادة. ولازم تكون دائما بتزداد ودائما يكون عندك ايه؟ في كل لحظة تزداد تقام. فلما يكون الانسان عنده ايمان - 00:04:05

قوي وهدى الى كل خير. وتقوى كل ما الله سبحانه وتعالى بایش؟ بيعلمنا وبفهمه وببister له كل شيء. يقول كما قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى اذا اذا سلكت طريق الهدایة الله بيزيدك ايش؟ هدى. اذا سلكت طريق الضلال برضه الله بزيديك ايش؟ ضلال - 00:04:35

فالانسان فمقر رب العزة في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. اطلب الهدایة. مش تضل قاعد في داركم وتقول لي الله يهديني انك لا تهدي من احبيت. لا. مثل ما انت - 00:05:05

على الرزق عشان الله يرزقك. كذلك تسع على الهدایة عشان الله ايش؟ عشان الله يهديك. وقال تعالى الا والذين اهتدوا ها سلکوا طريق الهدایة زادهم هدى وايش النتیجة؟ واتاهم تقواهم. اذا بس تسلك طريق الهدایة وتزداد هدى. الله سبحانه وتعالى بزيديك هدى.

عندك تقوى والتقوى وين محلها؟ في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ التقوى ها هنا. تقوى ها هنا التقوى ها هنا واشار الى صدري ايش؟ ثلاث مرات. اذا انظر كيف بذك تسلك طريق الهدایة. وتضلك باستمرا على هذا الطريق الله بزيديك - 00:05:55 ولما الله بزيديك هدى بصير عندك ايش؟ تقوى. وقال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايه؟ ايمانا وهم يستبشرون - 00:06:15

ها لما تنزل سورة بتزيد المؤمن ايش؟ ايمان. وبزيادة هدى وبيزداد تقوى. كل ما ازدادت هدى تقوى وايمان كل ما الله سبحانه وتعالى ايش؟ يفهمك. يا اخواني اذا الله ما فهمنا والله ما نفهم. ولذلك الشيخ - 00:06:35

ابن تيمية كان دائمًا يقول في دعاء ايه؟ اللهم يا مفهم سليمان فهمنا ففهمناها سليمان. مع انه عنده علم. وداود عنده علم ابوه. لكن الفهم اللي الله سبحانه وتعالى يمن على عبده به يختلف الانسان الى ايه؟ الفهم زي الرزق - 00:06:55

عقول الناس مختلفة مثل الايش؟ الارزاق. بالنسبة للرزق كل واحد فينا بيشتكي وبده رزقه يزيد صح اما كل واحد فينا عامل ابو الفهيم. صح؟ ارفعوني؟ ها تعال اقعد مع الفاعوني يقول لك ما فيش واحد افهم في الكمبيوتر - 00:07:25

على وجه الارض مني وما بعرفش. بيسوق سيارة الواحد فينا بيكون واحد رخصة امبارح وهو بيسوق السيارة يشوف حاله افهم واحد بسوقه بتلاقيه بيخطب ويس بيعرف يزيط له كلمتين بيقول لك انا احسن خطيب - 00:07:45

الاوهام والعقول بتختلف من شخص لآخر مثل ايش؟ مثل الارزاق تماما. وانت كل ما تتقى الله عز وجل الله بزيديك رزق ولا لا؟ ومن يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. كل ما بتتقى الله كل ما الله - 00:08:05

بزيديك في الرزق. وكذلك كل ما تتقى الله كل ما الله بزيديك في الايه؟ في العلم والفعل. هذا كلام هذا ما يطلع غير من من افواه العلماء العلماء اللي من عمره خمس سنين او اربع سنين وهو ما يعرف الا القرآن والعلم - 00:08:25

والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالله سبحانه وتعالى ايه؟ يفتح على هؤلاء. انت مرات لما تقرأ على العلماء تقول هادول مش ملائكة بالنسبة لنا يعني كيف تعلم كيف فهم يعني تقولها دولت فعلا ناس - 00:08:45

الله عز وجل اصطفاهم مثل ما اصطفى الانبياء علشان هؤلاء العلماء يحفظوا العلم ويعلموا مين؟ ويعلموا الناس. بتشوف الجهد اللي بذلوه الجبال تعجز واحنا بنحبهم. نسأل الله ان يحشرنا مع العلماء ومع الانبياء. والله - 00:09:05

نحبهم. يقول وكلما كان الانسان اشد اقبالا على القرآن. حط لي تحت اقبالا هذه خط ما فيش معكم كتاب حطها في عقلك. وكلما كان الانسان اشد اقبالا على القرآن شو معنى اقبال على القرآن؟ بس لما يبجي يصلى القرآن بيوسه كده ويقرأ وما يفهمش ايش قرأ. ولا على طول باستعمار - 00:09:25

باستمرا هو مقبل على القرآن. بذك تعطي للقرآن كل شيء. عشان يعطيك ايش؟ ضعف ليل نهار متفكرش غير في القرآن تقبل عالقرآن وايمانا به ان هذا القرآن هو كلام الله انزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايش بعد - 00:09:55

نبينا نبي ولا بعد القرآن ايش؟ كتاب. وحبا له. تحب ليش؟ تحب القرآن واظن اللي بيحب شيء بيكثر من ذكره. تحبه وهذه من مسألة مهمة جدا يا اخوان. انك تحب القرآن - 00:10:15

كلام الله وتدبرا لاياته. ها اقبال على القرآن ايمانا به وحبا له وتدبرا لاياته كان افهم انه كل ما تقبل عالقرآن وتومن به وتحبه وتدبره كلما كنت ايش؟ افهم للقرآن - 00:10:35

القرآن يا اخواني اذا فهمته وعقلت ما تقرأ وان هذا كلام الله وان الله عز وجل هو اللي يتكلم معك لينفعك. تنتفع. وبما يدل عليه كان افهم وبما يدل عليه من الفوائد العظيمة. تفهم القرآن و بتتحصل الفوائد اللي موجودة في الاية - 00:10:55

والاحكام اوسع. تطلع احكام من الاية ما يخطرش بها كما يمر معنا في الكتاب هذا بعض الايات الشيخ يستطلع احكام لا يمكن تخطر على بالك. وكل ما بتعرف احكام وفوائد في الاية كل ما صدرك ايش؟ بيتسع - 00:11:25

وانت بتقرأها في الصلاة وفي غير الصلاة بتصرير تشعر بلذة طمأنينة في قلبك. ولهذا فاني احث والشيخ مات. الشيخ الله يرحمه مات.

لكن انظر وصية الشيخ. يقول والد في هذا عشان تفهم القرآن تتدبر القرآن وتستنبط القرآن وتنتفع بالقرآن فاني احث اخوانى المسلمين على - 00:11:45

تدبر كتاب الله عز وجل. تدبر وتفهم معانيه والرجوع فيما لا يعرفونه الى اهل العلم ليبيئنوه لهم. اذا وصية الشيخ العثيمين لطلاب العلم انه يهتموا بالايش؟ بالقرآن. فهم القرآن حفظ القرآن - 00:12:15

ولذلك العلماء كله كان لما يسجح طالب علم يحضر الدروس ويدعي صير طالب علم يقول له حافظ القرآن يقول له لأ يقول له رح احفظ القرآن الاول احفظ القرآن لان هو هذا الايش؟ الاساس. روح في القرآن الاول وبعدين تعال اطلب العلم - 00:12:35

لكن العلماء اليوم قال لك لو لو بيشترطوا العلماء على كل واحد يجي يطلب العلم انه يكون حافظ القرآن معناها ايه معناها ما بتطلعش من الحلقة اتنين ثلاثة. الباقي لازم انطربوا. لكن قالوا ماشي - 00:12:55

يحفظ ويحذر. احفظ ويحضر دروس العلم. لكن الطالب العلم اللي بده مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والعمال الكبار والامام عم احمد تقرأ في سيرته يقول لك اول شيء حفظه عمره سبع سنين ست سنين ايش؟ حفظ القرآن. اول شيء حفظ القرآن - 00:13:15

حتى لو بدون فهم. المهم تحفظ القرآن حفظ جيد. ادي وصية الشيخ ايه؟ شيخ العثيمين رحمه الله. ومات وهذي وصية الشيخ الالباني من فمه لاذني. يغصي بالقرآن وبحفظ القرآن. كان يأمر ان الناس يهتموا بحفظ القرآن. طالب العلم ووالده يحفظهم القرآن - 00:13:35

كان ينكر على طالب العلم اللي قاعدين يشتغلوا في الصحيح والضعيف وساييبين القرآن. الاساس القرآن وكان يوصيني اني اهتم باولادك بتوع قرآن. عندي وصية الشيخ وهذي وصية الشيخ عبد العظيم. القرآن. خطير. طالب علم كبير - 00:14:05

عالم مش حافظ القرآن تجده دائما عنده ايش؟ عنده ضعف. لما بده يستدل على كلامه باية من القرآن بتلاقيه مهزوز ولو ولو حكااه بحكاية ايش؟ بحكااه غلط. لكن لما يكون القرآن في صدرك بقى له خمسين سنة انظر الشيخ - 00:14:35

جميل كده لما تشووفه الان هو بيستدل بالآيات ولا لما تستمع للشيخ عبد العظيم وهو بيتكلم ويجيب الآيات بتقول الآيات هذى بكيف يجيبها؟ هذى تلاوة وصلة وفهم وتدبر وللحزب يومي واخلاص واقبال على الله عز وجل. اذا الشيخ بوصيكم يا طالب العلم - 00:14:55

علم بالقرآن والشيخ الالباني يوصي طالب العلم بالقرآن. الشيخ عبد العظيم يوصي طالب العلم القرآن. واظن لكم سمعتم من الشيخ مشهور في درس الخميس وهو يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما قرأت الا القرآن وتفسير القرآن. سمعتوا؟ واذا ما - 00:15:15

سمعتوا اسألوا وهو يجيبكم هذا القرآن. وهذى وصية كل العلماء القرآن. لأن العلم هو افضل وافضل العلوم هو مين؟ القرآن. طيب. وان لم يتيسر علماء ما فيش علماء واليوم الحمد لله رب العالمين يمكن لو قلنا لك كل واحد في جيبيته المحمول هذا في ايش؟ العلماء كلهم عندك - 00:15:35

وبفتح العالم وتوقف العالم وتعيد يعني صار احسن من الدرس كمان. موجود الان. هذا الزفت هذا اللي احنا حاملينه بتقدر تستفيد منه استفادة عظيمة جدا. وبتقدر ايش؟ ينخرب بيتك من ورا القلم - 00:16:05

يتدمر تقدر تستفيد من هذا بان كل شيء. الان لو سألنا عن اي حديث صحيح ولا ضعيف فيكم الان اللي بقدر على النت صحووا فلان وفلان وليش صحيح؟ وضعيف وليش ضعيف؟ ومثلا لو بده الان اي سؤال اي سؤال شو حكم كذا كذا؟ - 00:16:25

بيكسرؤا السؤال وبيكبس الكبسة بيطلع له اجابة الشيخ العثيمين عالسؤال واجابة الشيخ الفلاسي اجابة شيخ الاسلام عن السؤال واجابة ابن القيم عن السؤال نفس السؤال وفي ناس هذا الخلوي دمار عليهم. وانا ما بدي اخفي عنكم لان الدين نصيحة - 00:16:45

يمكن عشرات الرجال ادمرت بيوقتهم. واكتشف بعد مرته ما خلقت ولدين وتلاتة واربعة وخمسة ان الها علاقة بانسان اخر بسبب الخلوات. وتدمير البيت واتطلقت المرأة وضاع الاولاد بسبب ان هذه الاتصالات اللي بالفريسي والدي زفت هذه كلها ادمرت البيوت.

طبعا بيجموني وبيسألوني واتحطموا. بسبب ان - 00:17:05

لو تركوا الحبل على الغارب والمرة بتتصل والها صديق. ممكنا ما بتشفوه بعدين بتلتقي به وبعدين بزور حبه وبصير لقاء وممكنا هو الرجل اللي بيتصل بيكون متزوج مطلق مرته وهذا مطلق مرته اسر تندمر وفضائح - 00:17:35

ولذلك الانسان يدير باله وما يتتوسع ويستخدم هذا نعمة حتى آللله سبحانه وتعالى لما يسأله يوم القيمة وكل انسان فينا يحذر مرته من هذا التليفون. لأن في بعض النساء اربعة وعشرين ساعة قاعدة على التليفون. وهي - 00:17:55

بتحكي وهي بتتلام بتحكي وهي بتتكل بتحكي وصاروا الان معظم البيوت تجد المرة قاعدة تراسل والرجل قاعد براسل حبيبها وبراسل حبيبها والبنت بتراسل والولد ببراسل وما حدش بيتحكي مع الثاني. والاخ ينحط على الطاولة وبرد وما حدش قايم يأكل - 00:18:15

دمار انا حبيت ابلغ هذي عشان تبلغوها كل واحد يشوف مراته مع مين بتحكي وبناته اللي معها امبارح انا نازل من الصلاة لقيت ولد ان كان عمره خمس سنين ست سنين. وابوه شيخ وحامل خلوي. بقول له يا ولد طب انت حامل خلوي ليه - 00:18:35

يعني الضرب على قد انت مهم يعني خمس سنين ست سنين ليش ما طلعش المدرسة بل وعم وطبعا اكيد كلكم طبعا كل واحد عنده مرته وعند ولاده وهذا شيء طبعا - 00:19:05

يعني فش مرة اليوم ما فش معها خلوي او اثنين او ثلاثة. فالانسان يستيقظ ما بدبي او واحد ينتبه في لحظة لانه اخر من يعلم جحا. عارفين جحا؟ اخر من يعلم جحا. خربانة الدنيا عنده - 00:19:25

لكن هو اخر واحد علم. ما بدبي اياك تصير زي جحا اخر من يعلم لا بدك تراقب. اتق الله. نعم مرتك شيخة. لكن في عفريت في شيطان في ناس بعد مساعدين هيكل بس يلقط التلفون وبعدين ممكنا بطريقه او باخرى بياخد لها صورة وبيصير يهددها. بتلبي لي طببي ولا - 00:19:45

تحط صورتك على هذا و بتنتشر في العالم كله. واليوم اظن الفضيحة بجلال. اي شغلة ها حتى في الاعراس اليوم تتقى الله المرأة لما تروح ان تعرف ان ممكنا واحدة تصيّتها وهي متبرجة وكلهم نسوان وتقول لك ما فيش حرج تصيّبها وهي موت شيخ كبير وتحط - 00:20:05

وتعالى لملم. لملم الان بقى الفضيحة صارت مرة الشيخ الفلاني صورتها على الفيس. وانت مش عارف مين اللي سواها فبدك تعرف وين بتحط رجليك. وتنبه على مرتك. والاماكن اللي ممكنا فيها تصير تصوير زي هذا - 00:20:25

ابعد عنها قص النساء اي وان لم يتيسر ذلك فالى كتب التفسير الموثوق بها كتفسير ابن كثير رحمة الله وتفسير شيخنا عبدالرحمن بن سعدي. الشيخ عبدالرحمن بن سعدي. الشيخ الشیخ میں؟ الشیخ العتبی. فاحنا الان بندرس - 00:20:45

بالامس تفسير السعدي وبندرس تفسير تلميذه اللي هو مين؟ والاتنين ماتوا وانتقلوا الى الله وتفسير القرطبي وتفسير الشوكاني وغيرها من التفاسير المعروفة الموثوق بمؤلفيها في علمهم ودينهم. لأن الله سبحانه - 00:21:05

وتعالى انما انزل القرآن لهذا كما قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك. ضمير على مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم كتاب انزلناه. كلمة انزلناه يدل على علو الله. لأن النزول دائمًا من أعلى إلى - 00:21:25

اسفل كتاب انزلناه اليك مبارك. القرآن مبارك. فما بالك اذا كان القرآن هذا في صدرك وبتعمل به ولذلك الشرع بيأمر من المسلمين اجلال صاحب القرآن لأن اهل القرآن من؟ هم اهل القرآن. هم اهل الله. ابوا كتاب انزلناه - 00:21:45

اللي مبارك ليديروا اياته. صح. ليش القرآن نزل عشان نتذكرة اياته. وليت تذكرة اولو الالباب. ليديروا اياتي وليتذكرة اولو الالباب. اذا التذكرة يأتي بعد الايش؟ التذكرة. ها هذى فائدة صح؟ تذكرة دائمًا يأتي بعد التذكرة. تقرأ بدون تذكرة مش هتذكرة ولا هتنتفع. ولذلك تجد كثير من اللي بيصلوا في الصف الاول - 00:22:15

وختم القرآن يمكن الف مرة لكنه زي ما هو بيأكل ربا وبيغتاب وبيتكلف الغيبة والنسمة الى غير ذلك ليش؟ لانه بيقرأ بدون بس هو بيقرأ وخلاص. فالقرآن الكريم لم ينزل لمجرد التلاوة اللفظية. تلاوة - 00:22:45

اخوتي الاليات الحرفية بل نزل من اجل هذا يعني لما تقرأ الالفاظ تأخذ على كل حرف ايش ؟ عشر حسنت ايوا ومن اجل ما هو اتم واكملا هو تدبر الاليات. وتفهم معانيها ثم التذكرة بما فيها من - 00:23:05

القصص والاخبار والمواعظ والاحكام. قد يذكري انت قرأت القصص اللي في القرآن واستمعت في الصلاة لقصص القرآن. لكن هل انتفعت ؟ هل تذكري ؟ ولذلك الله عز وجل يبين العبرة من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بقصص الانبياء قبله. ايش هي - 00:23:25

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك. لما يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء وايش صار معهم مع قومهم كان يصبر ويطمئن واظن انت كمان كطالب علم وكعالن بتتجدد - 00:23:55

ساكن في الدعوة الى الله عز وجل لكن لما تقرأ قصص الانبياء آآ مثلا آآ حبست ظلما في السجن تذكري يوسف عليه السلام وصفت بمرض تذكري ايوب عليه السلام. حرمك من ولدك. تذكري مين - 00:24:15 تذكري ما جاكس ولاد تذكري زكريا. كيف دعا ؟ الله اعطاه. اه صار فراغ بينك وبين ولدك. تذكري يعقوب وهكذا فيه خير كثير. والمواعظ والاحكام. ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم هذا الجيل الفريد لا - 00:24:35

يتجاوزون عشر ايات من القرآن حتى يتعلمواها وما فيها من العلم والعمل. يقرأوا عشر ايات يحفظ افهموها تذكريها يعملا ايش ؟ بما فيها. لا يمكن ينتقلوا لغيرها حتى ايش حتى يعلموا بهذه الاليات. ايوم فتعلموا القرآن والعلم والعمل جميا - 00:24:55 وانت ربي نفسك على هييك. ان كل ما تسمع حكم او سنة غائبة عنك او شيء اول ما تسمعها تعمل على طول ولذلك كانشيخ الغربان رحمه الله يقول عاهدت ربي اني ما تأنيني سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:25

الا عملت بها ولو مرة واحدة. تكون مهيا نفسك سنة ياشيخ مش مهم. افعل ولو مرة واحدة. فما بالك لما تداوم عليها ؟ لانك بتتحب حب النبي صلى الله عليه وسلم. تكون مهيا لما تسمع عن اي مسألة. اما اللي تضلك تتهرب ومش عارف ايه - 00:25:45 يعني انت مريض ببغض ولاة الامر والخروج عليهم وتربيت التربية هندي. لكن سمعت الاحاديس عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعلمك كيف الموقف الشرعي بذلك تقول سمعنا واطعنا. ليش تصير تقول ما هو كذا مش عارف صرت في مبررات - 00:26:15 كانك انت بتستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس اليوم لا يهتم هذا الجانب لا بيقرأ القرآن ولا بيفهم. هذا موجود كثير. اعني جانب المعنى وجانب التدبر وما تتضمنه الاليات من الفوائد والاحكام ولا يهتمون به. اذا موضوع تدبر القرآن وانت بتقرأ هذا موجود - 00:26:35

عند كثير من الناس ما يتذربون. ابدا والله لو تقرأ يا ايها الذين امنوا ايش انقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله ورسوله - 00:27:05

تقرأ الالية هذه وانت واكل ربا او بده تأكل ربا يعني اذا بتروح تأكل ربا وانت بتقرأ الالية هذه معناها انك انت ما انتاش فاهم تقرأ وانت نايم ويتناوب والشيطان شغال فيه ولا هييك حتى ما ما تتدبر ولا تندم - 00:27:25 يقول وهذا قصور بلا شك من الانسان. ولذلك بذنا الدرس هذا نتفع به. ان من اليوم نبدأ لما نقرأ القرآن او نسمع القرآن. او نصلی خلف امام بيقرأ القرآن نتدبر. ونفهم ونعيش مع الاليات - 00:27:45

اولا بتشعر بان الصلاة خفيفة جدا. والامر الثاني انك بتشعر بقلبك استفید. جلا وتنور. وفي نفس في وقت آآ بتنتفع بهذه الاليات والاحكام بتعود نفسك ان مخك في الصلاة ما يكونش ايه ؟ ما يكونش مشغول بغير - 00:28:05 لان اذا ما انشغلت بتدبر القرآن هيشغلك الشيطان بتدبر ايش ؟ بتدبر امور الدنيا. ايوا ومن الناس شف بقى في المقابل. في ناس ما بيقرأوا القرآن هجر. وفي ناس بيقرأ بس - 00:28:25

ما يتدبّر وفي ناس بتقرأ لكن ايش ؟ بيفهم القرآن زي ما بده هو. وعلى العقل الفاسدة اللي اتربي عليها. فاهم البدع يعتقدون ثم يستدلّون. اهل السنة يستدلّون ثم هذا اللي بيفهم القرآن على غير مراد الله عز وجل هذا اخطأ. وهذا قصور بلا شك من الانسان - 00:28:45

وتقدير منه ومن الناس من يتجرأ ويتكلم في القرآن بما لا يعلم فيكون شاهدا على الله سبحانه تعالى بما لا يعلم وهذا محرم. انت لما بتقول الاية هذه معناها هي ايش؟ انت شاهد عن الله. انت بتتوقع عن الله - [00:29:15](#)

والالية مش معناها هي ايش. يعني اذكر مرة واحد بيعزمنا انا والشيخ عبد العظيم. فالشيخ بيعذر له يعني. يعني فيقول لا ياشيخ عبد العظيم ده الله بيقول اولى لك فاولى. ويمكن انت بتسمعوها بعض الناس ويمكن يقول هو شيخ مش داري. الله بيقول اولى لك فاولى - [00:29:35](#)

فيعني آآ بهذا الدليل ان لازم تلبي لي طلب يعني اول واحد عزتك وابولى لك فاولى هذه ايش؟ جت في سياق ايه يا اخي العذاب يعني ما ينفعش. بعدين آآ بيجي مثلا آآ واحد حلاق بيحلق اللحية. فيتقول له مش حرام عليك قال لي الله عز وجل - [00:29:55](#) يقول وجوه يومئذ ناعمة. ناعمة. شير وهذا حرام. قال تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:30:25](#)

يعني القول على الله بغير علم اشد حرمة من الشرك. لانه جاء بعد الايش؟ بعد ان تشركوا بالله ما لم ينزل به وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. ان تشركوا بالله ما لم ينزل - [00:30:55](#) وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال العلماء قوله على الله بغير علم اشد حرمة من الشرك. طب ايش الدليل في الاية؟ يلا انه الشرك معروف اعظم ذنب. فلما جاء هذا بعد الشرك دل على انه اعظم من - [00:31:15](#)

ليش؟ للشرك. لاني اللي يقول على الله بغير علم بوقع الناس في الشرك. في الكفر وفي الضلال. فكل انسان يتكلم في معنى اية من كتاب الله فهو شاهد على الله تعالى. بانه اراد بهذا كذا وكذا. هذا امر خطير - [00:31:35](#)

لانه سيسأل عنه يوم القيمة اللي بيقعدوا في المجلس وبيفتني هذي الفتوى بدك تتسأل يوم القيمة وتجابه امام الله. واذركم بعمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لما قال في اخر حياته لو كان ابو عبيدة حي لاستخلفته. خليته خليفة على المسلمين. ولو - [00:31:55](#) سألي رب ليش استخلفته؟ لقلت اخربنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امين وامين هذه الامة اه ابو عبيد انا استخلفته لاني معى دليل ها. فانت لما تستاهل يوم القيمة انت افتتت في الاية كذا وكذا - [00:32:25](#)

هذا التكفير التعبان هذا اللي يقول له طيب روح قاتل الكفار قال لا ده الله يقول يا ايها الذين امنوا فنقاتل الذين يلونكم من الكفار. فيبيقول للصحفي بيقولوا انت اول واحد اقتلك. لان انت اقرب واحد الي. قال لازم اقتل ابويها وامي - [00:32:45](#)

واللي جاري هدول لانهم هم اقهروا الكفار الي. فلا بد نخلص عليكم الاول بعدين ندور عاليهود وندور على هدول. ولذلك ليش هم شغالين في بلاد المسلمين المسلمين وما بيشتغلوش في اليهود. بيقول لك هدول مش الان. انتم اولى. واستدلوا بالالية هذي. تصور بقى لم يقف بين - [00:33:05](#)

للله عز وجل وما في حد من العلماء قال بهذا ابدا. لكنه كفر استحل الدماء تدلي بالالية على ان ابوه وامه اقرب الناس الله هدول كفار. هدول اولى بالقتل من ايش؟ من غيرهم. لانه سيسأل عن - [00:33:25](#)

يوم القيمة فيقال من الذي اعلمك بان الله تعالى اراد كذا وكذا؟ ويقول قد قال في القرآن برأيه ابو بكر الصديق لما سأله قال الله اعلم قال اي سماء تظليني واي ارض تخليني ان اقول فيها - [00:33:45](#)

في كتاب الله بایش؟ بغير علم. شفت جرأة الناس اليوم واللي بيطلعوا على القنوات الفضائية. ممكن بيستدل بالآيات وكيف يفسر الآيات كيف بيتكلم امر خطير جدا. ايوه ومن الناس هذا بقى اخطر. ومن الناس من يعلم ان القرآن - [00:34:05](#)

تدل على كذا وكذا ولكن لديه عقيدة سابقة ونحلة يؤمها ويقتدي بها وتقلidente لمن يثق به فتجده يحرف الكلمة عن موضعه. ويصرف ايات كتاب الله عز وجل الى ما كان يعتقد وينتحل من هذا المذهب - [00:34:25](#)

هو معتقده خالص. فالآيات اللي بتتناسب حقيقته بيفهمها زي ما بده. زي الشيعة. الشيعة بيستدلوا بآيات كثيرة جدا تناسب العقيدة الفاسدة والكذب اللي عندهم. وكمان بيحرفوا القرآن علشان يتناسب العقيدة الفاسدة اللي عندهم. وقالوا هذا القرآن - [00:34:45](#) ايش في نقص وجيروا ايات وحطوها في القرآن عشان تناسب العقيدة اعتقادوا خالص وهذا اشد من الذي قبله. لانه خالف الحق عن

علم به. يعني هو يعلم ان الاية مراتها غير هي - 00:35:05

بس استدل بالاية على عقیدته الفاسدة يعني خالف امر الله وخالف الاية بعلم واظن اللي بيعصي بعلم غير اللي بيعصي بایش؟ جهل. اللي بيعصي بجهل ضال. واللي بيعصي بعلم مغضوب ايه - 00:35:25

مغضوب عليه. فالواجب على كل مسلم مؤمن ان يتقي الله آآ ان فالواجب على كل مسلم مؤمن ان يتتقى الله عز وجل. ایوه حين یتكلم في معنی ایة من کلام الله. قبل ما تتكلم في الاية اتق الله - 00:35:45

يجي بعض الناس يقول لك شو معنی الاية هذه؟ ما بتعرفش؟ قل له ارجع لایش؟ للتفاسير. وان يكون على حذر فلا يقول الا ما یعلم انه هو المراد. او يغلب على ظنه انه هو المراد. واما مع الشك فلا یجوز له - 00:36:15

ان یتكلم في شيء ونحن في هذا الكتاب الشیخ يقول ونحن في هذا الكتاب لن نتكلم كثيرا عن تفسیر الايات وبيان وجوهها اللغوية من البلاغة والاعراب وغير ذلك. يعني مش هيتكلم الاصل هو تفسیر القرآن. انما حیکون همه ایش؟ اخراج الفوائد من - 00:36:35 الايات لان هذا والحمد لله موجود في كثير من کتب المفسرين. ولكن یهمني ان ابین الفوائد التي تربط من هذه الايات وابین وجه ذلك غالبا فيما یحتاج الى بيان. لو ان الشیخ اطال الله عمره وخلص - 00:36:55

كتاب على هذا النمط اللي حتشوفوه یعلم الله يمكن طلع مية مجلد مية. يعني شوف مجلدين وما خلص سورة البقرة وفيما خفيت دلالته لان الاستفادة من القرآن الكريم بهذه الطريقة - 00:37:15

تحصل بها علم كثير. لما تقف عند الاية وتتفكر فيها وتستنبط الاحکام یصير عندك علم كثير جدا. ولهذا سئل على ابن ابی طالب رضي الله عنه هل عهد اليکم النبي صلی الله علیه وسلم بشيء؟ هذا في رد على الشیعه - 00:37:35 الكذابین انه یبیقول لك في آآ علي کان عنده قرآن غير القرآن الثاني. سأله النبي صلی الله علیه وسلم عاھد لكم شيء آآ غير الناس قال لا. والذی مرأ النسمة وخلق الحبة الا فھما - 00:37:55

الله تعالى في کتابه. ان الله یمن علیک ویفھمك شيء گیرک مش فاھمھ. وما في هذه الصھیفة وھی بس اللي في الصھیح هذی وفیھا بعض الاحکام. اما قرآن غير هذا القرآن اما اه ان انت یا علی الخليفة - 00:38:15

فمن بعدي وابو بکر وعمر وعثمان هدول لأزی الدجل اللي یبیقولوه الشیعه هذا لا. لكن المهم یقول الشیخ انه قال الا فھما فيھ الله تعالى في کتابه. اذا مین اللي بیفھمك؟ ملتجأ الى الله منكسر بین یدیه انه یفھمك کلام الله وكلام - 00:38:35 النبي صلی الله علیه وسلم وهذا یدل على ان الفھم في کتاب الله یحصل به خیر كثير وعلم غزیر ولكن یجب ان یكون الفھم مبنیا على هذا الاساس كما اشرنا اليه. لان الناس اربعة اقسام. یلا بدنا بقى - 00:38:55

الناس اربعة اقسام كل واحد فينا یشوف وین هو في اي قسم. القسم الاول فمهم من عنده علم ولكن ليس عنده ایش فهم عند علم بس ایش؟ ما تفهمش. هذا في موجود من الناس؟ موجود. طیب. القسم الثاني - 00:39:15

ومن الناس من عنده فهم ولكن ليس عنده ایش؟ علم. الاول عنده علم ما عنده فهم. الثاني عنده فهم بیفھم. بس عنده ایش؟ علم وهذا یبیخرب الدنيا وهذا یبیخرب الدنيا. القسم الثالث ومن الناس من عنده علم وفهم. اظن - 00:39:35

هذا هو احسن ما نسأل الله ان یجعلنا واياکم منه. علم صھیح وفهم صھیح. حدا یینفع نفسه وینفع المسلمين. ومن الناس من لا علم عنده ولا فهم. حمار في سیرة بني ادم. زی اللي بیقرأ زی اللي بیقرأ ایه - 00:39:55

آآ قد مکر الذين من قبلهم فاتی الله بینانهم من القواعد فخر عليهم السقف من تحتهم. واحد قال الله لا یوافقك. هو السقف فوق ولا تحت؟ یقرأ؟ ایوا یقرأ. وقدامه. بس یقرأ - 00:40:15

انت عارف ایه؟ اظن هذا لا فهم ولا ایش؟ ولا علم. هذا في واحد یرفعوا لي هذا مرة آآ غرب سنتین ثلاثة ومروح على مرته. بعدین دخل ایش؟ المرة بتسننی. دخل نام - 00:40:35

هي قعدت طبعا الله لا یوافقك. وبعدین صبح الصبح کمان ایه قایم من النوم بتمطط کده یقول لها سوی لنا ملوخیة الیوم. قالت له على ایش يا حسرة؟ يعني على ایش بتسناھل هي بتقول له على ایش يا حسرة؟ ما تسانھلش؟ قال لها على - 00:40:55

دجاج دجاج هذا لا علم ولا فهم. هي بتقول على ايش يا خسارة فيك المش بالله على دجاج يعني مش فاهم مش شو مسوبي هو.

طبعا احنا حكينا عن - 00:41:15

ده علشان هو بيتحملنا لكن الفعالى ما شاء الله عليه. بس هو طبعا اللي حكاهما واحد مصرى وبيحكيها عن حاله يعني. بس هو

المصريين قدиш حضروا المصريين في عرسك يا الفين شايف؟ بتحب المصريين. والمراد من هذا الكتاب - 00:41:35

واستنباط الفوائد من كتاب الله عز وجل ليحصل بذلك خير كثير. هذه المقدمة. ده لوقت الدلالات هذه خلاص احنا مش هنحكيها

علشان ما المهم اه اخوان من هذه المقدمة اه ان عشان تصير من اهل القرآن بدك تقبل على القرآن. فبدنا من اليوم نقبل - 00:41:55

القرآن يحفظ كل يوم اية وادا الله معطيك سعة صدر احفظ كل يوم ايش؟ ايتين ثلاثة اربعة. عشان ينفعك في القرآن بعدين تجارة رابحة ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:42:25

يرجون تجارة لن تبور. قلت لك تاب الله تجارة رابحة منه في المئة. ارباح التجارة اني بتاخد على كل عشر حسناً بعدين بتتصير لما تقوم تصلي السنن في القرآن في صدرك بتصلني وبعدين تقوم بالليل - 00:42:45

الناس نايمة وانت قاعد تتفنن بكتاب الله وتقرأ كتاب الله. بعدين آآ لو مرت ودفنا معك واحد انت حافظ اكتر منه في القرآن القبلة في القبر بعدين بيرفعك في الدنيا لو الناس بيهم يصلوا فمین اللي بيأم الناس. انت لانك انت احفظ لكتاب الله واقرأ لكتاب الله - 00:43:05

ويوم القيمة اهل القرآن هدولك لحالهم يقال لهم ايش؟ اقرأ فرتل وارتقي فان منزلك عند اخر اية فالقرآن تجارة رابحة. فبدنا نقبل على القرآن ونحفظه ونحبه ونفهمه ونتدبره. ونعود نفسنا لما - 00:43:25

لما نسمع الامام وهو بيقرأ في الایات نفهم. نفهم الایات لانه ممكن الایة هذى بتخصك انت. بتخصص انت فما تكون قاعد بس نايم وما الشیخ طول بنا لأن بدك تتدبر لما تقرأ القرآن بين الاذان والاقامة - 00:43:45

تدبر ما تقرأ. لما تقعده في البيت تقرأ ربك وبعدين تجيئ لك اول مرحلة كلمات القرآن الصعبة. في كتاب حسين مخلوف معنا الكلمات سهلة. اعرف الكلمات هذه الاول. وبعدين اقرأ تفسير مختصر. بعدين دروس - 00:44:05

بنتعلم مع بعض وبنقرأ للعلماء بصير بعد فترة ولا انتصرت ايش؟ صرت تتلذذ بقراءته تقعده تقرأ جزئين وتلاته واربعة وخمسة ستشعر اليوم كان جزء واحد اللي بتقرأه وبينيك الشيطان وبيخليك للكاو. بحل بينك وبين القناعة. فتستعد بالله من الشيطان الرجيم عند القراءة وتقبل على القرآن. فبدنا من اليوم - 00:44:25

كل واحد يخبرني مش حافز القرآن يبدأ يشتغل من اليوم. واللي ما بقوم بالليل اللي حفظ القرآن يقوم بالليل. واللي كان يصلني وما يتدبر ايش الامام يبدأ يتدبر ولو صلى الناس وقرأ القرآن يتدبر. طيب آآ سورة الفاتحة فيها خير عظيم جدا - 00:44:55

عرف الشیخ وبينه في تفسيرها الفوائد التي فيها نعيش معها الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:45:15